حبر

مداد قلم وبندقية

صحيفة أسبوعية اجتماعية مستقلة تصدر من حلب صباح كل يوم سبت

السنة الثالثة

العدد 83

تاريخ 3 رمضان 1436هـ
20 حزيران 2015 مـ

العطاء من القلب إلى القلب

الصفحة الرابعة

بقطرة تُكتب حياة جديدة

5

مشايخ بلا شرف!

7

نداء إلى أحرار العالم

BONYAN ORGANIZATION
www.bonyan.in

www.hibrpress.com
(hibrpress)

رمضان شهر النصر

ها نحن نستقبل شهر رمضان من جديد، ونفتح له قلوبنا، وندخل في الموسم العظيم ونفحات الشهر الكريم، حيث تتجلى فيه الخيرات وتكثر الطاعات ليظهر فضله على باقي الشهور، ليكون بحق شهر القرآن والفتح والفرقان، ومن المبشرات أن أمارات رمضان وممهدات انتصاراته ظهرت قبل وصوله إلينا، لتكون مقدمات نصر عظيم تقر به عيون المؤمنين، فقد شمر المجاهدون عن أيديهم في رجب وشعبان، ففتح الله على أيديهم ونصرهم على أعدائهم، لينطلقوا انطلاقة رجل واحد ويحرروا ما تبقى من أرض الشام من نير العبودية.

وقد يستغرب من محبتنا رمضان ويقيننا بالنصر فيه وبسيادة الحق وتمكينه من لا يعرف قيمته عند المسلمين، ومكانته في قلوبهم ورمزيته في نفوسهم وذاكرتهم، فإن له أبعادًا تاريخية عظيمة، وفضائل كبيرة على المجاهدين في خنادقهم وعلى العباد الصائمين في مساجدهم ومنازلهم وأسواقهم، ففيه تعلو راية المؤمنين وينتصر المظلومون، وتفتح البلاد ويعز المؤمنون ويخيب الظالمون، ففي رمضان كانت غزوة بدر، فانتصر الله للفئة التي ظلمت وأخرجت من ديارها، فانطلقت حرة تنشر النور المبين في كل أرض وطأتها.

رمضانُ أرجعْ لنا بدْرًا تَموجُ سَنًا ... تختالُ أقمارُها في أفقنا غُرَرَا

مرَّتْ سنينٌ ولم تَخْفقْ ببارقُها ... نُورًا تهيمُ به دوحٌ لنا وذُرا

وفي شهر رمضان من السنة الثامنة أعز الله دينه ونصر جنده، ودخل المسلمون مكة فاتحين بعد أن خرجوا منها كارهين، ودخل الناس في دين الله أفواجا، وغدًا يعود النازحون السوريون إلى أوطانهم بعد انهزام الباطل وقطع دابر المجرمين.

وفي شهر النصر وقت معركة الزلاقة في الأندلس، واستطاع المسلمون بقيادة الشيخ يوسف بن تاشفين هزيمة ملك قشتالة ألفونسو السادس، فأوقفوا الزحف النصراني وكسروا شوكته وجرعوا أهله المنايا.

وفي شهر العزة كان المظفر قطز وركن الدين بيبرس على موعد مع التتر في عين جالوت، فتمكن جند الله من قتل أعداء الله الذين استباحوا بغداد شر قتلة، فكتب النصر على أيديهم ودخلوا الشام فاتحين، كما سندخل دمشق حاضرة الأمويين، وإن غدًا لناظره قريب.

وفي شهر التمكين داس الثوار الليبيون عقودا من الظلم والفساد وكسروا صنم معمر القذافي لتتهاوى بعده الأصنام العربية التي سامت شعوبها سوء العذاب، تمكنوا من فتح مدينة طرابلس وطهروها من نظريات القائد الأخضر.

إن الحوادث العظيمة التي سطرها أبناء الأمة بدمائهم تتكرر كلما اعتدى على أرض المسلمين معتد، وإننا لا نستعرضها لنرددها على المنابر ونأخذ دور حكواتية رمضان، ولكن لنعيدها حية واقعية ونستفيد منها العبر والدروس، فعلينا أن نتوقف عندها مليا في رمضان لنعد لها الأسباب من رص الصفوف وتوحيد الكلمة، فلا بد أن نعيد هذا العام إلى رمضان ألقه وقيمته وانتصاره ووجهه الحقيقي بعد أن حاول أعداء الأمة وأبناؤها الغافلون المغفلون أن يشوهوا صورته ويجعلوه شهرًا للطعام والشراب والطرب والمعاصي والمنكرات.

فافتحوا قلوبكم لسيد الشهور، تتحررْ القلوب وتتحررْ الأرض وترفعْ راية الحق من جديد بأيديكم.

زادي الدعاءُ وفي الرجاء سفينتي ... وإذا ضللتُ فمرشدي رمضانُ

رئيس التحرير

فريق العمل

المدير العام : أحمد أبو وديع

رئيس التحرير : محمد أبو زيد

المدير الإداري : ظافر أبو البراء

المحررون :

عمـــر عـــرب

فارس الحلبي

بيبرس أرمنازي

مدير التوزيع : غسان دنو

التدقيق اللغوي : علي أبو أحمد

المراسلات باسم المدير العام

hibrpress@bonyan.in

الإخراج الفني

مؤسسة سمو الإعلامية

SUMOU MEDIA INSTITUTION

جميع المقالات تعبّر عن رأي أصحابها
ولا تعبّر بالضرورة عن رأي الصحيفة

علامة الإيمان واقعٌ وامتحان

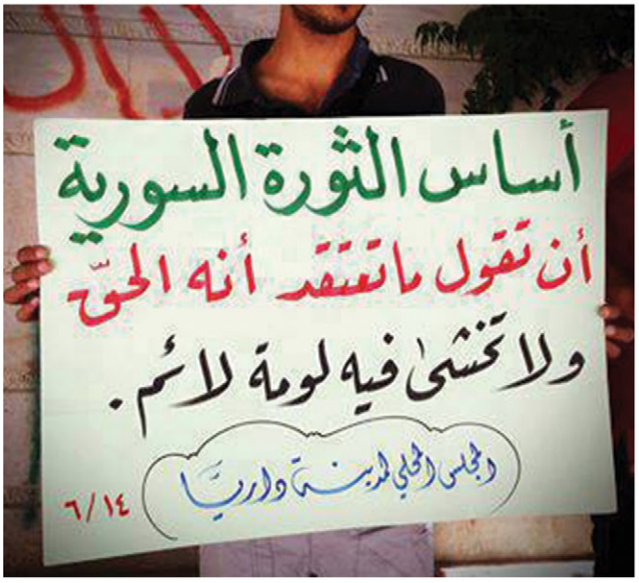

فَلا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

(٦٥) النساء

لا بد أن نستقبل الإيمان بالإقبال على كل ما جاء به رسول الله، فساعة حكّم المنافقون غيره برغم إعلانهم الإسلام جاء الحكم بخروجهم من دائرة الإيمان، وعلى المؤمنين أن يتعظوا بذلك.

ونلحظ في قول الحق: "فَلاَ وَرَبِّكَ" وجود "لا" نافية، وأنه سبحانه قد أقسم، ونعلم أن المنافقين قد ذهبوا فحكّموا غير رسول الله، مع أنهم شاهدون بأنه رسول الله فكيف يشهدون ثم يحكمون غيره ولا يرضون بقضائه؟ وتلك قضية يحكم الحق فيها فيقول: لا، هذه لا تكون أبداً. إذًا، فـ "لا" النافية جاءت هنا لتنفي إيمانهم وشهادتهم أنه رسول الله؛ لأنهم حكّموا غيره. فإذا ثبت أنهم شهدوا أنه رسول الله ثم ذهبوا لغيره ليقضي بينهم إذا حدث هذا، فحكمنا في القضية هو لا يكون لهم أبداً شرف شهادة أنه رسول الله.

ولاحظوا كيف استخدم الله الفعل "يحكموك" والتحكيم والحكم والحكمة، كلها تعني بأن تضع الشيء في موضعه الصحيح.

فالإيمان ليس قولة تقال فحسب، وإنما هو قولة لها وظيفة، فأن تقول "لا إله إلا الله" وتشهد أن محمداً رسول الله، فلا بد أن لهذا القول وظيفة، وأن تحكِم حركة حياتك على ضوء هذا القول، فلا معبود ولا آمر ولا نافع ولا ضار ولا مشرع إلا الله، فهي ليست كلمة تقولها فقط وينتهي الأمر.

ثم عندما يأتيك أمر يحتاج إلى تطبيقها " فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ" بمنهج الإسلام "حَتَّى يُحَكِّمُوكَ" فهذا هو التطبيق "فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ" ولا يصح أن يحكموك صورياً، بل لا بدّ أن يحكموك برضا في التحكيم، "ثُمَّ لاَ يَجِدُواْ فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجاً "أي ضيقاً "مِّمَّا قَضَيْتَ " فعندما يحكم رسول الله لا تتوانوا عن حكمه, ولا تضيقوا به "وَيُسَلِّمُواْ تَسْلِيماً" أي يُذْعِنُوا إذعاناً.

إذًا، فالإيمان لا يتمثل في قول يقال، وإنما في توظيف ذلك القول، بأن تلجأ إليه في العمليات الحركية في الحياة، "فَلاَ وَرَبِّكَ لاَ يُؤْمِنُونَ" حتى يترجم الإيمان إلى قضية واقعية اختار الحق لها أعنف ساعات الحرج في النفس البشرية وهي ساعة الخصومة التي تولد الميل عن الحق.

فهل تجدُ حرجاً في نفسك في ظروف الحرب المحرجة والكاشفة لمواقف الناس أثناء حركتك اليومية عسكرياً ومدنياً وإغاثياً أو أنك لا تشعر بالحرج ولم تتعرض له قط ؟

علي المحمود

ضبط الصف في العملية التربوية

إن عملية ضبط الصف من المهام الضرورية التي يتوجب على المعلم القيام بها مدققا في كل ركن من أركانها، وليس المقصود بعملية الضبط ذلك العمل التقليدي الذي اعتاد عليه معظم المعلمين الذي يقتصر على أعمال السيطرة السلبية داخل القاعة الصفية من كتم الصوت والقضاء على الضجيج وقطع النقاشات الجانبية، إنما المقصود من هذا المصطلح هو معناه الواسع الذي تتضافر في تحقيقه مجموعة من الإجراءات التي تتعلق بالطرائق والإدارة الصفية، فهو يشمل التهيئة والتغذية الراجعة والتوزيع الدقيق لأجزاء الدرس على مدة الحصة الدرسية والقيام بالتقويم على أكمل وجه، وكذلك مراعاة احتياجات المتعلمين وقدراتهم.

ويتسع المفهوم ليصل إلى ربط الدرس بالقيمة العليا ومعايير تحقيقها، وإن تلك الإجراءات كما تقرر الدراسات التربوية تجعل درس المعلم شائقًا عند طلابه، مشبعا رغباتهم المعرفية، وتستطيع بحد ذاتها أن تقضي على عناصر الفوضى والتشويش وأن تكون مفاتيح احتواء إيجابية في القاعة الدرسية.

هل تعلم أن عبارات مثل: ممتاز، صح... لها دور سلبي عندما نطرح الأسئلة المفتوحة.
مع أنها معززات إيجابية،
إلا أنها تعتبر كابحةً للتفكير الإبداعي.
مؤسسة قبس للتربية والتعليم

ناصر الدين السالم

العطاء من القلب إلى القلب

قامت صحيفة حبر بزيارة رسمية إلى بنك الدم والأمراض الوراثية الكائن في حلب المحررة، وذلك بعد ستة عشر يوما من افتتاحه أمام المرضى.

والتقت بالطبيب المسؤول عن المركز ودار بينهما الحوار الآتي:

• نشكر بداية رحابة صدركم على إعطائنا فسحة من وقتكم لطرح بعض الأسئلة عن مركزكم الطبي وآليات العمل فيه، حبذا لو نتعرف إلى حضرتكم؟

• الدكتور حسن القسوم طبيب أطفال عام.

• من أين برزت الحاجة لهذا البنك؟

• من وجود عدد كبير من حالات التلاسيميا بين الأطفال، وهو السبب الرئيس الذي حفَّزنا لافتتاح مثل هذا المركز، إضافة إلى معاناة الأهالي في المناطق المحررة من عناء السفر وما يكابدونه من استغلال وخوف في مناطق النظام حيث يقع بنك الدم الوحيد المختص بأمراض التلاسيميا في حلب الجديدة، والذي أغلق أبوابه وفرَّ كادره لقرب الاشتباكات من مكانه كما أنَّ الحاجة الماسة لأكياس الدم هي الدافع المباشر لافتتاحه، وذلك لتغطية الكمية المطلوبة، وخصوصا عند فتح جبهات قتال مع النظام، وعقب قصف المدنيين العزل وما ينتج عنه من فقدان كميات كبيرة من الدم في بعض الحالات وعامل السرعة وأهميته في توفير وتعويض الجسم للنقص الحاصل.

• متى تأسس هذا البنك وبرعاية من؟

• تاريخ التأسيس هو ٥/٥/٢٠١٥ والمركز مجهز بدعم وتوجيه من مديرية صحة حلب التابعة للحكومة السورية المؤقتة، وبدأنا العمل منذ أسبوعين تقريبا بفضل الله

• حبذا لو تعرفنا بمرض التلاسيميا بما أن حالات الإصابة به كبيرة.

• هو مرض ناتج عن خلل وراثي يؤدي إلى نقص حاد في إنتاج بروتينات خاصة بالدم تسمى {الجلوبين} وهو المكون الرئيسي {للهيموجلوبين} ونقص هذه المادة يؤدي إلى فقر الدم وتكسر سريع في خلايا الدم الحمراء، ممَّا يعني نقص الأوكسجين لمختلف أعضاء الجسم.

وقد أجاب الطبيب متأسفا على عدم إمكانية الشفاء من هذا المرض، وأنَّ مريض التلاسيميا مضطر لإجراء عملية /نقل الدم/ بشكل دوري مدى الحياة كل ٤-٣أسابيع.

وإنَّ عمليات زرع نقي العظام غير متوفرة في الوقت الراهن التي تساعد المريض نوعا ما في مقاومة هذا المرض.

كما أنَّ لها سلبيات، فهي تضعف مناعة الجسم وتجعله عرضة للأمراض والإصابة بما هو أخطر، لتناول المريض المزروع له أدوية مثبطة للمناعة.

ويعتبر الدواء الطارد للحديد أهم الأدوية لمريض التلاسيميا، وهو متوفر والحمد لله،

وأكَّد الطبيب على أهمية التحاليل للدم قبل الزواج وما تلعبه هذه التحاليل من وقاية للأطفال مستقبلا.

• كيف يتم التأكد من سلامة الدم وعملية نقله وحفظه في المركز؟

• قبل أن تتم عملية قطاف الدم تؤخذ عينة من المتبرع ويتم فحصها على جهاز الفحص السريع، ومن خلال (بلاكات) هذا الجهاز تظهر لدينا نتائج أهم الأمراض/الإيدز-والتهاب الكبد الوبائي/ وعندما تكون النتيجة إيجابية والعينة سليمة يتم قطاف الدم وحفظه في برادات ضمن درجة حرارة معينة وبإشراف مخبري دقيق. وفي حال كانت النتيجة سلبية يتم فحص العائلة بكاملها، وإجراء اللازم لها، وإن أمكن معالجاتها.

• ما هو حجم الكوادر العاملة وخبراتها، وماهي التجهيزات الموضوعة بالخدمة؟

• في المشفى طبيب أطفال، وأقوم بهذا الدور أنا وطبيب زميل يتولى المخبر، وقريبا سيكون هناك قسم للمعالجة والعناية النفسية، كما يوجد عدد من الممرضات وموظفي الاستعلامات

هذا من ناحية الكوادر البشرية، أمَّا من ناحية التجهيزات فالمركز يحتوي على مخبر بأدوات وأجهزة كاملة وبرادات لحفظ /اللقاحات والدم/الخاصة بالمرضى، وعدد من الأسرَّة وبعض وسائل الترفيه والهدايا لكسر الملل والروتين والخوف الموجود لدى الأطفال. وهناك سيارة إسعاف مجهزة لنقل الدم وإسعاف المرضى، وهي في خدمة البنك والمرضى.

• ماهي الخدمات التي يقدمها بنك الدم حاليا؟

• يقدم التحاليل، وخصوصا المتعلقة بالأمراض الدم الوراثية، وكذلك التشخيص العام للأطفال، كما أنَّ جوهر العمل هنا هو عملية /نقل الدم/ وذلك لأهميته لمرضى التلاسيميا، كما يتوفر لدينا مخزون من الدم لتقديمه للمشافي عند الحاجة.

• وفي سؤال ما هو معدل المرضى وسطيا في كل يوم؟

• قال الطبيب: "هناك من ٨-٦ مرضى يزورون المركز يوميا، بينما كنّا نتوقع من ٢٠-١٧بين مريض وحالة مراجعة، وذلك قياسا على ما رأيته في مشفى الأتارب من خلال عملي فيه منذ فترة والمتوقف حاليا، فهذا المشفى كان يعوده حوالي خمسين حالة يوميا لمرضى التلاسيميا من الريف الجنوبي فقط.

ولكن حداثة المركز وضعف التغطية الإعلامية والتغير الديمو غرافي للسكان أدَّى إلى إهمال الكثير من المرضى ممَّا يشكل خطر على حياتهم.

• هل ثمَّة كفاءات للعمل في هذا المجال، وما هي أهم المشاكل التي تواجهكم؟

• أكَّد الطبيب حسن على وجود كفاءات خبيرة ومتميزة وقادرة على إعطاء المزيد لهذا الشعب المكلوم، إلا أنَّها تفتقر للبنية التحتية الطبية، وهذا ما نعاني منه بهذا المركز حيث أنَّ الحصول على جهاز أمر صعب ويستغرق شهورا، وصيانة بعض الأجهزة يقتضي شحنه لإحدى المدن التركية كعنتاب ويترتب على ذلك تكاليف مادية وزمنية باهظة بالنسبة إلينا.

كما دعا الطبيب لنشر ثقافة التبرع، وذلك لمساعدة أطفالنا وأهلنا وأخوتنا الجرحى، وركز على أهمية الأمر رغم بساطته.

وقد حدث ذات مرة في مشفى الأتارب أن استهلكت أكياس الدم للمرضى من زمرة A+خلال العمل وذلك عندما تفاجأنا بقصف المدينة وبأعداد كبيرة من الجرحى، فوقعنا في نقص بأكياس الدم تلافيناه بأعجوبة وبسواعد المتبرعين والحمد لله.

• وفي نهاية المقابلة وجَّه الدكتور الشكر لإدارة الصحيفة وكادرها متمنيا دوام الصحة والعافية للجميع ومثمنا خطوة القلم في معركتنا مع النظام وأهميتها في بناء المجتمع في مختلف المجالات.

لقاء غسان أبو عبد القادر

مشايخ بلا شرف!

قد يسكت الرمز (الفكري او الشرعي او السياسي او الاجتماعي او من يجمع بين اكثر من صفة)... قد يسكت هذا الرمز عن المشاركة الفعالة المعلنة في التعليق على ما يحصل من ثورات وما يترتب عليها من آثار مدمرة وعلى رأسها انتهاك حقوق الانسان من قتل واعتقالات وتشريد وتعذيب وتجويع وهتك للاعراض... نعم السكوت ادانة لمن يستطيع الاسهام ويعلم ان مشاركته تؤثر وان موقعه الاجتماعي يستلزم المبادرة... ولكننا نتفهم ان لكل انسان حساباته وتقديراته، وان الخوف طبيعة تجتاحنا، وان الموازنة بين المكاسب والخسائر تختلف من شخص لآخر، وان كلا منا يعرف متى واين وبأي وسيلة يمكنه ان ينتصر للمظلومين ... ويخدم القضية.

اما ان تتطاير فتاوى العار من افواه مشايخ ومفتي السلطة في عالمنا العربي البائس لتبرر وتؤول وتحلل ما يفعله زبانية الصَنَمْ الحاكم من تقتيل وتنكيل وتمثيل بالجثث بحق المطالبين بحقوقهم انها فتاوى ملطخة بدماء الابرياء... «كبرت كلمة تخرج من أفواههم إن يقولون إلا كذبا» انهم مشايخ على ابواب جنهم.

فإذا كان المتصهين (موردوخ) قد خالف شرف مهنة الاعلام فهؤلاء (الفقهاء) (الدعاة) (المفتون)!! لا شرف لهم لا لمهنة ولا لمظهر ولا لمروءة وقد خانوا دينهم وامتهم ومن حق اخوتنا نصرتهم وكشف المتخاذلين والمتاجرين بجراحهم ودمائهم ومن واجب العلماء والدعاة الاجلاء نبذ الدخلاء العملاء من المنتسبين لهم.

ومن المعلوم ان بعض الصادقين من علماء الشرع ليس لهم ادنى وعي سياسي بالواقع ذلك ان تعقيدات وغموض والتباس الصراعات السياسية اصعب فهماً من التعرف على الحكم الشرعي لذا جاءت تصريحات بعض الفقهاء والمشتغلين بالعلوم الشرعية ساذجة باهتة مضحكة... من هنا كان لابد من مراكز تخصصية وخبراء يستعين بهم الفقيه الطيب كي لا يدخل في سلك الفقهاء

الضالين عن عمد في خدمة الطواغيت القتلة.

فسكوتهم خيّر لهم ولأمتهم وللمظلومين.

رحلة شائقة إلى الجحيم

ـ الحلقة الخامسة

أحمد يزن

في صبيحة اليوم الثاني جلس كلٌّ منَّا مكانه، وهو يفكر في وضعه المزري، كلنا صامت، كلنا يعاني حالة نفسية سيئة، صرنا في ذلك المكان أضيع بين الأيتام على مأدبة اللئام، الخوف يحيط بنا من كل حدب وصواب، والفزع ينتابنا في لحظة كل لحظة وحين، ماذا نعمل؟ هل من مخلص؟ تساءلنا جميعاً كان الجواب ليس لنا منجى إلا اللجوء إلى الله، رفع كلّ منَّا يديه نحو السماء، دعونا، استغثنا، تضرعنا، بكينا، ثمَّ رفعت رأسي ونظرت إلى الوجوه من حولي، وقد علتها صفرة الخوف، تذكرت في تلك اللحظات أياماً حلوة عشتها خارج السجن، سهرات ممتعة لذيذة قضيتها برفاهية وعز، قطع عليَّ ذلك أصوات مرتفعة في الخارج، صياح، صراخ، نباح، عواء، جلبة قوية مدوية، دهموا المهجع وفتحوا الباب وتوغلوا داخله، وقفنا باتجاه الجدار ونحن مغمضو العيون، صوت نادانا (اخلعوا ملابسكم وابقوا فقط بالسروال الداخلي القصير) صاحوا .. عووا .. زمجروا .. ما استجاب أحد، ضربونا، شتمونا، لا أحد يستجيب، رغم أنَّه تملكنا قشعريرة وخوف شديدين، أغلقوا الباب وخرجوا، ليعودوا بعد قليل ومعهم المساعد الذي طلب منهم الابتعاد عنَّا ثم خاطبنا: (ألا تريدون أن تذهبوا إلى الحمام، لتنظفوا أجسامكم، ألا تريدون أن تغسلوا هذه الدماء والجروح،؟هيا لا أحد سيقترب منكم) خلعنا ملابسنا، إلا السروال الداخلي القصير، وخرجنا واصطففنا أمام المهجع، كل اثنين معاً، وراء بعضنا بعضاً، وضع أحدهم سوطاً في فم أحد الاثنين الذي يقف في المقدمة، وقال له سِر ورائي، هنا هجمت علينا الكلاب الشاردة والذئاب الشريرة من الشرطة، وصرنا نركض ويركضون وراءنا كفريسة تطاردها وحوش مفترسة كاسرة، كانت السياط تدقنا والكرابيج تأكل من طهورنا، والدماء تتقاطر من أجسامنا ورؤوسنا , وصرنا نخرج من باب باحة وندخل باب باحة أخرى، والجميع يصيحون بنا، يشتموننا، حتى وصلنا الحمام، الحمام هذا عبارة عن غرفتين اثنتين، كل غرفة مقسمة إلى مقصورات، وكل مقصورة يعلوها "دوش" واحد، وهي تتسع لشخص أو شخصين، المياه كانت ساخنة جداً تسلخ الجلود وتحرقها، قسمونا إلى قسمين، قسم أبقوهم في الخارج، وقسم دخل الحمام، وقف في كل مقصورة من خمسة إلى ستة أشخاص، أمرونا أن نبدأ الحمام بعد أن طلب منَّا أن نخلع سراويلنا القصيرة، صرنا عراة كيوم ولدتنا أمهاتنا، هيا استحموا، بدأ يقف كلٌّ واحد منَّا تحت المياه الساخنة من "الدوش" لحظات ونفعه ليقف الأخر , كانت مدة الحمام كلها لهذا القسم دقيقة ونصف أو دقيقتين، علينا أن نستحم و نحن مطاطئو الرؤوس، والويل كل الويل لمن يقع بصره على أحدهم أو يأتي بأي حركة مهما كانت، كان يقف الواحد منَّا تحت الماء لثوان يبلل فيها جسمه تبليلاً، المياه ساخنة جداً تكاد تحرقنا، وكان لا بدَّ لأي منَّا مهما غضَّ بصره إلا أن ينظر إلى بعض عورات زملائه غصباً عنه، وكانت أجسامنا تتلامس لأنَّ المكان ضيق في الخارج، صوت السياط تلسع الأجسام و الأبدان، صياح، وعويل فاجأنا صوت مرعب، انتهى الحمام، أخرجوا، تسابقنا في الخروج، الكل يريد أن يخرج قبل غيره، لأنَّ من سيتأخر ويكون الأخير سيوسعونه ضرباً، وسيدفع الثمن.

خرجنا ودخل القسم الثاني إلى الحمام.

والذي كان فاتح العينين يسحبونه ويجلسونه جاثياً لتنهال عليه السياط والركل والضرب بالألف على الوجوه و اللكم بالأيدي ونحن واقفون هذه الدقيقتين ليخرج الباقون، كنَّا نشعر بها كأنَّها ساعتين ممَّا نلاقيه، وبعد برهة قفلنا عائدين إلى مهجعنا اثنين .. اثنين .. كما أتينا وعادت المطاردة، وعاد السباق، نركض ويركضون، وكان من يتعثر منا فإن تدوسه وتطحنه الأقدام و الأحذية، إلى أن وصلنا أمام باب المهجع، ثمَّ جاءنا إيعاز

منبطحاً، واقفاً، مستلقياً

عدة مرات حتى اتسخت أجسامنا بالطين و الوحل، دخلنا إلى المهجع , كل واحد منَّا يريد أن يدخل دورة المياه من أجل تنظيف جسمه أو قضاء حاجته

أعطانا رئيس المهجع أرقاماً، وصار ينادي علينا واحداً .. واحداً

المياه داخل دورة المياه باردة مثل الثلج، ولكن ماذا نفعل؟

علينا أن ننظف أجسامنا ممَّا لحق بها من وسخ ووحل، كل واحد يدخل مدة دقيقة لا أكثر إلى أن دخل الجميع، وبعدها

كان كل من ينظف جسمه يسارع إلى ارتداء ملابسه والجلوس مكانه، وهو يستغفر الله، ويدعو على الظالمين.

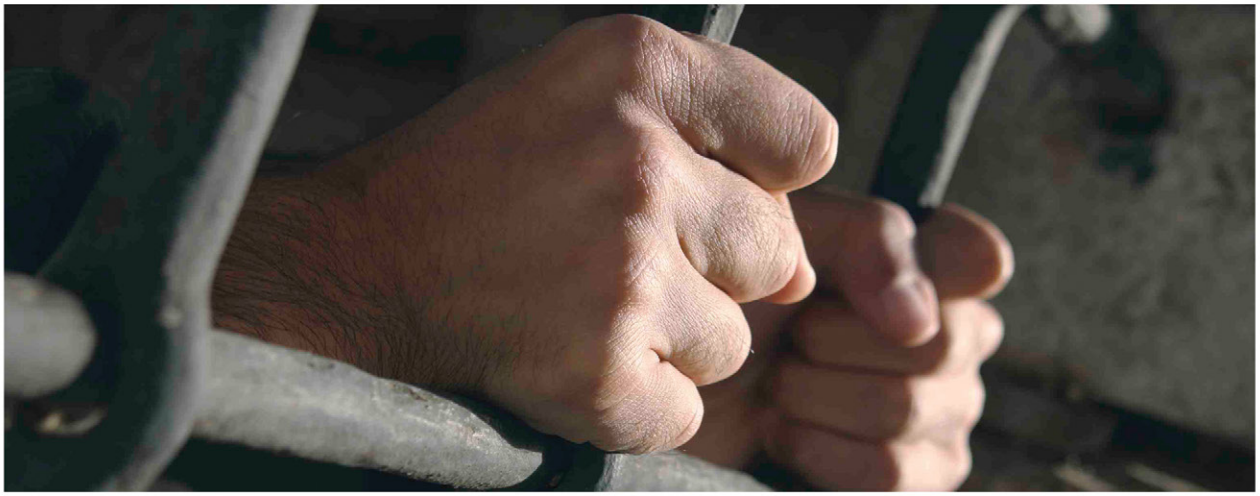

فليتدبروا :

فيسبوك :

فيصل القاسم

في العلن: أمريكا تقول: لا مكان لبشار الأسد في مستقبل سوريا.

في السر: تقول أمريكا: هيا يا إيران ارسلي عشرات الألوف من الجنود لدعم الأسد.

توفيق الحلاق

تَحسبُ كل معارض التقى دي مستورا في جنيف أنه وحده البطل ، وأنه وحده من وجه له الضربة القاضية ، ومن الجولة الأولى !! يا أحبابنا أسألكم : ماذا كان يفعل الآخرون ؟ هل كانوا مجرد متفرجين ؟ هناك مرض سوري اسمه : الأنا .. لم تستطع الثورة الشفاء منه حتى الآن !! تحدثوا بروح الجماعة ، أو على الأقل أشيروا لدور الآخرين .

لغتنا

• يقولون عند التهنئة: مبروك. والصواب: مبارك لك ومبارك عليك ومبارك فيك، و"مبارك" اسم مفعول من الفعل "بارَكَ". أمَّا مبروك فاسم مفعولٍ من الفعل "بَرَكَ".

• يقولون: أعاقه المرضُ عن الحركة. والصواب عاقَه وعوَّقه، لأنَّ الفعل "أعاق" غير مستخدم عند العرب. يقول البحتري:

وَما عاقَهُ أنْ يَطعَنَ الخَيلَ مُقدِمًا على الهَوْلِ فيها أنّهُ باتَ يكتُبُ

تَرُدُّ السّيُوفُ الماضِياتُ قَضَاءَهَا إلى قَلَمٍ يُومي لهَا أينَ تَضرِبُ

مراتب الصوم :

قيل الصوم عموم وخصوص وخصوص الخصوص.

فصوم العموم: هو كف البطن والفرج وسائر الجوارح عن قصد الشهوة.

وصوم الخصوص: هو كف السمع والبصر واللسان واليد والرجل وسائر الجوارح عن الآثام. وصوم خصوص الخصوص: هو صوم القلب عن الهمم الدنية وكفه عما سوى الله بالكلية.

المستطرف في كل فن مستطرف للأبشيهي ١/٢٨

نداء إلى أحرار العالم

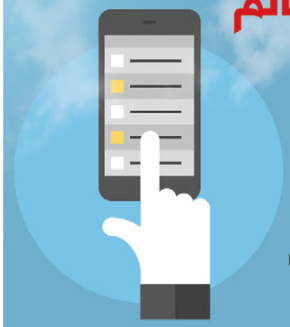

يا أحرار العالم في كل مكان..

بعد اليأس من حكام العالم فإنَّنا الآن ننادي الشعوب.

أيَّتها الشعوب الحرة، إنَّنا نناديكم باسم الحق والعدالة والإنسانية،

إنَّ القوى الغاشمة، روسية وإيران والنظام السوري إذا بقوا سائرين على هذا النهج في سورية فلن تروا بعد مدة سورية على الخارطة، ولن تروا على أرضها سوريين.

يا أحرار العالم، أدركوا سورية قبل أن تطير، وأدركوا السوريين قبل فناء جنسهم بين البشرية، وهل بقي في العالم أثر من ضمير؟!

إذا كان الحكَّام تقيدهم السياسة وتحكمهم المصلحة فأين الشعوب؟!

سوري من الأغلبية الصامتة

من الشعر حكمة :

قالوا اعتزلتَ فقلتُ عزلةَ رابضٍ متحفّزٍ للوثبةِ الشَّماءِ

إني لأرجو أنْ أحاولَ صادقًا في صوغ ذاتي من تقًى ومضاءِ

لأكون في الجُلّى إذا الداعي دعا سهمًا يُصيبُ مقاتلَ الأعداءِ

ما عزلةُ الأحرارِ إلَّا عزَّةٌ والصَّبرُ كلُّ الصبرِ في اللأواءِ

الشاعر عمر بهاء الدين الأميري

منظمة بنيان
BONYAN
ORGANIZATION

رمضان عطاء وصمود | 2015

نبارك لكم الشهر

- مشروع مسابقة القرآن الكريم
- مشروع من آحيا سنتي
- مشروع مسابقة خطيب وداعية
- مشروع اعمار المساجد
- مشروع سقيا
- مشروع مطبخ رمق الخيري
- مشروع موائد الرحمن
- مشروع تفطير عابر سبيل
- مشروع افطار الأسر العفيفة
- مشروع السلل الغذائية

www.bonyan-ngo.org